[151] ولا قفل بقيلهم فإني (1) * وما حلت بكعبته النذور وفي دون نفسك إن أرادو * بها الدهياء أو سالت بحور (أيا ابن الانف) إلى آخره لك ا الغداة وعهدعم * تجنبه الفواحش والفجور بتحفاظي ونصرة أريحي * من الاعمام معضاد يصور (2)] ثم قال السيد رضي ا عنه: ومن ذلك ما رواه الحنبلي صاحب كتاب نهاية الطلوب وغاية السؤول بإسناده قال: سمعت أبا طالب رضي ا عنه يقول: حدثني محمد ابن أخي - وكان وا صدوقا - قال: قلت له: بم بعثت يا محمد ؟ قال: بصلة الارحام وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة. ومن ذلك ما رواه صاحب كتاب نهاية الطلوب وغاية السؤول بإسناده إلى عروة بن عمر الثقفي قال: سمعت أبا طالب رضي ا عنه قال: سمعت ابن أخي الامين يقول: اشكر ترزق، ولا تكفر فتعذب. ومن ذلك ما رواه صاحب الكتاب المزبور بإسناده إلى سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي ا عنه أن أبا طالب مرض فعاده النبي صلى ا عليه واله. ومن ذلك ما رواه أيضا الحنبلي في الكتاب المشار إليه بإسناده إلى عطاء بن أبي رياح عن ابن عباس قال: عارض النبي صلى ا عليه واله جنازة أبي طالب رضي ا عنه قال: وصلتك رحم وجزاك ا يا عم خيرا. ومن ذلك ما رواه بإسناده إلى ثابت البناني، عن إسحاق بن عبد ا بن الحارث، عن العباس بن عبد المطلب قال: قلت: يا رسول ا ما ترجو لابي طالب ؟ قال: كل خير أرجوه من ربي. ومن عجيب ما بلغت إليه العصبية على أبي طالب من أعداء أهل البيت عليهم السلام أنهم

_____ (1) الظاهران (ولاقفل) مصحف (ولا تحفل). (2) الاريحى: الواسع الخلق. المعضاد: حديدة لقطع الشجر، سكين كبير للقصاب يقطع به العظام. وصار الشئ يصوره: اماله. _____